



رسومات الكهوف القديمة من عمل النساء

تحتوي بعض الكهوف على رسومات لحيوانات عاشت خلال العصر الجليدي الأخير كالخيول والماموث، وترافق هذه الرسومات بصمات لأيدٍ كان يعتقد أنها تعود لذكور إلا أن دراسة جديدة تثبت العكس، حيث قام باحثون بمقارنة صور 32 بصمة يد وجدت بجوار رسومات تعود لما بين 12500 و40000 سنة في جنوب فرنسا وشمال إسبانيا، ووجدوا بأن عددا كبيرا من هذه البصمات صغير مما دفع ببعض العلماء إلى الاعتقاد بأنها تعود لمراهقين ذكور. لكن الدراسة الجديدة خلصت إلى كون 24 بصمة تعود للإناث، وذلك اعتمادا على طول اليد والأصابع ونسب أطوال كل من السبابة والبنصر والخنصر، في حين أن ثلاثة فقط من بين ثمانية بصمات متبقية يبدو أنها تعود لذكور بالغين والباقي لمراهقين ذكور.



Pedro Saura/AFP/GettyImages/Newscom

ويرى الباحثون بأنه من المرجح أن كل يد طبعت على جدران الكهوف تعود إلى الفنان وليس لشخص آخر، نظرا لكون هذه الكهوف ضيقة وهو ما يزيد من صعوبة تواجد شخصين في نفس الوقت داخلها. كما أن ثلاثة أرباع الأيدي المطبوعة يُسرى، مما يرجح أنها رسمت من قبل فنان يستعمل اليد اليمنى.

المصدر: [1](#)